

## الفراسة للشيخ خالد الراشد

### باب 1: معنى الفراسة وأهميتها

الفراسة: قدرة الإنسان على معرفة باطن الناس وطبائعهم.  
هي علم يعطيه الله لبعض عباده لمعرفة من هو صادق ومن هو كاذب.  
ذكر النبي ﷺ أهمية البصيرة في التعامل مع الناس: "من نظر بنور الفراشة نظر بنور الحق".

### باب 2: الفرق بين الفرض والجماعة في الصلاة

الصلاة فرض عين على كل مسلم ومسلمة.  
صلاة الجماعة تسمى فرض كفاية: إذا قام بها بعض أهل القدرة، سقط الإثم عن الباقين.  
النبي ﷺ كان يصلي ركعتين في صلاة الخسوف، وصفته: قراءة الفاتحة وطول القراءة، ركوع، سجود طويل، ثم رفع، كرر في الركعة الثانية.  
الهدف: التأمل في النعم وإدراك قيمة الصلاة.

### باب 3: علامات آخر الزمان

كثرة الدجالين والمنافقين والمخادعين.  
ينقلب الحق باطلاً والباطل حقاً في أوقات الفتن.  
ضرورة امتلاك نور الفراسة لمعرفة الصادق من الكاذب، الأمين من الخائن.

### باب 4: فرقان الله للعبد المتقي

تقوى الله تفتح للعبد نوراً (الفرقان) يميز بين الحق والباطل.  
كلما قوي الإيمان، زاد هذا النور.  
هذا الفرقان يساعد على إدراك حقيقة الرجال وتقدير الأمور.

### باب 5: أنواع الفراسة

فراسة إيمانية: نور في قلب العبد يميزه بين الصادق والكاذب.  
فراسة حسية: معرفة الناس من شكلهم وطبائعهم، لكنها محدودة.  
فراسة خلقية: معرفة الإنسان من خلقه ومظهره، مثل حجم الرأس، العينين، وشكل المنكب.

### باب 6: ثرائة وفروسية

ثرائة بفتح الفاء: الفروسية وركوب الخيل، ممارسة الرجولة.  
ثرائة بكسر الفاء: إدراك الأشياء بقوة الذكاء والحدس.  
الجمع بين الإثنين يظهر الحكمة والقدرة على معرفة الناس.

### باب 7: صفات من يتميزون بالفراسة

قلب خالٍ من هموم الدنيا، همه الآخرة.  
إيمان عميق وأخلاق حسنة.  
طهارة القلب من الشهوات والشهوات.  
سرعة البديهة وأكل الحلال.  
حفظ الجوارح وإصلاح السرائر.  
صادق في المعاملة مع الناس.

### باب 8: أمثلة واقعية

قصة النبي ﷺ مع الصحابة في الحديبية: معرفة الرجال من نظراتهم وأفعالهم.  
قصص يوسف عليه السلام: حسن الفراسة واتباع البراءة والعدل.  
المواقف اليومية التي تظهر فيها الفراسة: التعرف على نوايا الآخرين من النظرة والكلام.

## خلاصة

الفراسة هبة إلهية للعبد المتقي.

تعلمها يحتاج إلى تقوى الله، متابعة السنن، وممارسة الأخلاق الحسنة.

نور الفراسة يمكن أن يكون حاسماً في فهم الناس والتعامل معهم، خصوصاً في زمن كثرت فيه المصالح والمخادعون.

## النص الكامل للمحاضرة

### الفراسة

أقفلنا الجانب الشرعي الشمس والقمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة قال الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخفاني ولا يكفاني لموت أحدكم أو حياته فإذا رأيتموهما فاهرعوا إلى المساجد اهرعوا إلى المساجد واكفروا من الاستغفار والدعاء والصلاة اليوم ما يؤثر فينا هذا يا إخوان؟ للأسف مثل هذه الآيات لا تؤثر لا تؤثر فينا ما استشعرنا نعمة الشمس ولا نعمة ولا نعمة القمر وهذه الآيات العظيمة التي سخرها الله لعباده حكم الصلاة فرض كئاثج على كل مسلم ومسلمة حتى النساء يأتين إلى يأتين إلى المساجد لصلاة الكثوف وصلاة الكثوف إذا صام بهم البعض فقط الإثم عن الباقي هذا في حق الجماعة لكن في حق الفرض تعالوا نفهم إيش معنى فرض كئاثج تعالوا نفهم في حق إيش معنى فرض كئاثج فرض كئاثج في حق الكل أما في حق الفرض ففي فرض عين في حق الفرض الواحد فرض عين أما في حق الجماعة ففي فرض كئاثج ليش الواحد يقول خلاص الناس صلوا أنا ما أحتاج أنا ما أحتاج أصلي هذا لعدم فهمهم إيش معنى فرض كئاثج إذا قام به المستطيع فقط الإثم عن الذي لا يستطيع إذا قام به الذين يقدرون فقط الإثم عن أولئك الذين لا يقدرون وصفة الصلاة جاءت بصفات مختلفة الصحب أنه كان يصلي ركعتين بأربع ركوع وأربع سجعات يقرأ الفاتحة ثم يطيل القراءة ثم يطيل القراءة ثم يركع ثم يرفع يقرأ الفاتحة ويقرأ أدنى مما قرأ في المرة الأولى ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجوداً طويلاً ثم يجلس سجوداً طويلاً ثم يركع مرة ثانية ويفعل هكذا في الركعة ثم في الركعة الثانية جاء في روايات أنها ثلاث ركعات جاء في روايات أنها ثلاث ركعات وجاء أربع وخمس وخمس ركعات لكن الأضح أنها ركعتان بأربع ركعات وأربع استجدات فالوقت الليلة قد يكون من بعد أو قبيل العاشرة قبيل العاشرة بقليل ينادى عليها الصلاة الصلاة جامعة ثم من هديه صلى الله عليه وسلم بعدها أنه يخطب في الناس قليلاً يرغهم ويرهمهم يرهمهم ويرهمهم ولقد رأى في صلاته رأى في صلاته هو يصلي الخصوص صلاة الخصوص رأى الشمس رأى الجنة رأى العين أمامه يقول فتدلى غصن منها فاقتربت ثم يقول قريس النار ثم رجع إلى ورائه ثم قال يا أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً فمن حضرت صلاة وسمع النداء فليجد الأمر يوم في أمثل حاجة أنها تلجأ وتتضرع وتتضرع إلى الله موضوع الليلة أحبتي اليوم في مثل هذه الأيام عصر الماديات كثر أهل المصالح كثر أهل أهل المصالح ما تدري من الصادق من الكاذب كثر دجالون والمناقون والمخابعون كلهم ينصب من أجل الدنيا ومن أجل الحطام في السابق كانت العلاقات تربطهم محبة في الله فما كانوا يحتاجون إلى مثل هذه الأمور الأمور واضحة اليوم في عصر الماديات ما تعرف من الذي معك ومن الذي ضدك لذلك كان لابد من فراته حتى نعلم من الصادق ومن الكاذب ونحن نتعامل مع أجناس البشر لا نعرف هذا معي أو هذا ضدي لذلك هناك علم اسمه علم الفراته هذا مدار حديثنا هذه الليلة من علامات آخر الزمن قال من ورائكم أيام خدعات من ورائكم أيام خدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين ويتكلم فيها الغيبة قلنا ومن الرضي بغيطة يا رسول الله قال كافة من الناس يتكلم في أمر العامة مدام انقلبتم الموازين وهي واضحة جلية أمانا اليوم من الذين يتكلمون في الصحف والجرائب والمجلات وعلى لسان من يقدرون مصير الأمة هؤلاء هؤلاء الكذابين والدجالين يقدرون مصير أمة نسأل الله العفو والعافية فالיום بس في مقطع إخباري كنت أرى أحد علماء السنة في العراق يبين إيش أسباب غزو الأمريكان للعراق يبين إيش أسباب غزو الأمريكان للعراق فيقول نصلطنا موقعنا ضرب الجهة الشرقية حتى تحي إسرائيل وكل هذه المسببات فقال متأملك عربي يا إخوان مسلم محسوب علينا قال إلى الآن تظنون بالنصب من السوق أمريكا تريد إحلال العدل والسلام ونشر المساواة بين الناس ما جاءت إلا للديمقراطية بانته في الديمقراطية بانته في المعتقلات وفي السجون جاءوا يحررون الشعوب ولا يعذبونهم بدأ حقدهم يظهروا واضحا جليلا نصدق هؤلاء ولا نصدق كلام الرحمن الذي يقول ولم ترضى عنك اليهود ولا النصارى قال إلى الآن تعاملون الأمور بالمعاملات الأقضية دائما تعاملون الناس بالمعاملات الأقضية ما عندكم حسن ضن بالآخرين الله أكبر يضعون ثوراتهم وإنجيلهم في دباباتهم وفي كل مكان وأثره منح عقيدتنا في الخلق هم يخالوننا من أجل المعتقد أصلاً ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق هم يحاربون معتقدنا لا يحاربوننا نحن شكدهم على هذا على هذا الدين أصلاً تريدنا نحي ديننا وأن نكون كالعش كالخراف تسلم أمرها تسلم أمرها للذئاب التاريخ يجهد ماذا صنعوا ماذا صنعوا هنا بعدلهم ومساواتهم التي يجزعونها قال الله يألّم خائنة الأعين وماتت في الصدور وقال وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّلُ بِهِ تَرْزُقُ معرفة بواطن الناس يا إخوان ميزة يعطيها الله لبعض من عباده يخطف برحمته من يشاء يعطي بعض الناس أشياء خارقة خارقة للعادة أشياء لا ترى بالعين بعين العين مجرد لكنها ترى بعين البصيرة لكنها ترى بعين البصيرة لذلك قالوا يا أيها الذين آمنوا انت اتقوا الله يجعل لكم فرقانا إيش الفرقان هذا يعرف الحق ويعرف الباطل يميز بين الصادق وبين المخايك لكن هذا ما يتحقق إلا إذا حققنا إذا حققنا تقوى الله حققت تقوى واتقوا الله ويعلمكم الله واتقوا الله ويعلمكم الله معرفة الرجال تقدير الأمور الخبرة بالناس أمر مطلوب اليوم لأن اختلط الحابل اختلط الحابل بالنابل ما تدري من الصادق من الكاذب اللي عنده دراسة يا إخوان ينظر في وجه الرجل فيقول هذا كذا وكذا اللي عنده هذا العلم هذه البصيرة هذا الإيمان والتقوى ينظر في وجه الرجل فيقول هذا كذا وكذا تنظر في عينيه العيون بعد لها لغة معينة يعرف من نظرات الرجال هذا ماكر أو هذا صاحب نية سليمة تطمع كلامه فتعرفهم في لحن القول ترى رجلاً تبدو وتروح معاه أو تخبر بأخباره فتقول أتوقع له مستقبلاً مستقبلاً ظاهراً عندك نظرة واقعية نظرة مستقبلية هذه الأمور تسمى ثرائة هذه الأمور تسمى ثرائة إذا سمعت الرجل من لحن قوله فتعرف حقيقته إذا نظرت في عينيه تعرف ماذا في باطنه إذا تكلم كما قيل عن المنافقين إن يقولوا تسمع لقولهم كلام عجيب عندهم يا إخوان لكن مهما أوتوا من طلاقة لسان أو حلاوة بيان فأمرهم معروف ولتعرفهم في لحن القول ليصبحهم الله هذا العلم يسمى ثرائة وثقمة وهذه مواهب يحتاجها الإنسان اليوم خاصة في عالم الماديات والمصالح الذي طغت عليه المنفعة

وكثرت زجل والنصب والإحتيال إذا قلنا ثرائة بفتح الفا معناها من ركوب الخيم فرق فتحة وكثرة يا إخوان الفرق فتحة وكثرة إذا قلنا بالفتحة ثرائة من الفروسية وركوب الخيم وإذا قلنا ثرائة بكثر الفا معناها إدراك الأشياء بقوة الذكاء ووفرة الفطنة إذا كسرناها معناها إدراك الأشياء بقوة الذكاء ووفرة الفطنة وما أجمل أن تجمع بين الإثنين ثرائة وفروسية ما أجمل أن تجمع بين الإثنين ثرائة وفروسية عمر يقول علموه أولادكم السباحة والرماية وركوب الخير ليه ؟ لأنها مرحلة هذه علامات المرحلة والخير معقود على نوافها معقود على نوافها الخير والثرائة ثلاثة أنواع الثرائة ثلاثة أنواع أولها ثرائة إيمانية ثرائة إيمانية هذه نور يطلفه الله في قلب عبده نور يطلفه الله في قلب عبده يفرق به بين الحق والباطل وبين الصادق والكاذب أطية من الله لهذا العبد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعين بمن معاه وهو يتجول بين الناس كان يستعين بأبي بكر كان يستعين بأبي بكر يعرف هذا ويعرف ذاك والنبي صلى الله عليه وسلم عنده نظرة أيضا في معرفة الرجال يوم الحديبية يوم الحديبية يوم بدأ بدأت قريش ثلاثة وفودها أول من جاءهم جاء سيد الأحباس فنظره قال الأحباس تعرف من البيت وتقديس وتحرمات سوق الهدي أمامه عرف الرجل منذ أن رآه فلما ساقو الهدي أمامه رجع يقول لقومه خلوا بين محمد وبين الحرم ما جاءوا يقاتلون ما جاءوا يقاتلون إنما جاءوا يريدون الحرم فعرف صلى الله عليه وسلم بعلمه بالرجال أن مثل هذا يعامل بمثل يمثل هذا الأمر لما جاء بعده المغيرة بن شعبة أخو المغيرة بن شعبة قال هذا رجل قاصر علم الصحابة كيف يتعاملون كيف يتعاملون مع القاصر فلما وقف أمام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ يكلمه كذا عادة العرب اذا ارادت تكلم الرجل تشاور في امر او تريد منها امر تضع يده على على لحيته. فلما اراد يمد يده على لحيته النبي صلى الله عليه وسلم ضربه الرجال. ردوا يده.

انسك يدك. خاط. خاط من موقف من موقف من موقف الرجال.

فعامل الفاسق بما بما يستحق. فلما جاء سهيلة بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل امركم قريش تريد تريد ان تسالم. فرائة يا إخوان.

نور بصيرة. النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بنور بنور الايمان. بل هو مصدر الايمان.

صلوات ربي وسلامه وسلامه عليهم. قال الله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي نور تفرق بينه بين الحق والباطل. وهي على حسب قوة الايمان.

كلما قوي الايمان كلما كان هذا النور اقوى. وكلما ضعف الايمان كلما كان هذا النور اضعف. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقان يجعل لكم نور تمشون به ويكثر عنكم سيئاتكم في او في اواخر صورة الحديث نور وتكثر سيئات ومعرفة الحق ومعرفة الباطل لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء النبي لمختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط المستقيم.

ففي وقت اختلاط الحابل بالنابل الله يرمي في قلوب هؤلاء الصادقين نور يميزون فيه بين هذا وبين ذات. اليوم وقت فتن ووقت الضربات وخلال امن لا تدري ماذا ماذا تفنع. تدري ماذا تفنع؟ امسك عليك هذا.

امسك عليك هذا. لا تخوف فيما فيما لا يعني. من شكل اسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

ستكتبش الصور. الا ان اجلا او اجلا. غيمة صيف وستنجري.

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. امسك حسانك. لا تخوف في عرض فلان ولا في عرض ولا في عرض فلان.

لا تقول كذا ولا تقول كذا الا لا تعلم. لا تكن اما تسمع الناس يقولون وانت تقول كما يقولون. احذر ان تخوف في اعراض ولا الامر او في اعراض العلماء.

احذر. بارك الله فيك. ان اخطأوا سيصحح الخطأ.

ان اصابوا سيظهر اثر سيظهر اثر الطواب. والله يا إخوان سمعت كلمة كبرت ان تخرج من ثم مثل هذا. في مجلس من المجالس يناقشون مثل هذه الاحداث.

قال احدهم ذكر عالم رباني والله يا إخوان. عالم رباني ثقة. فاذا يوم ذكر اسمه وذكرت الاحداث قال احدهم هذا منافق.

قال احدهم عن العالم الرباني هذا منافق. عرفت طرق الكلمة قد ترفعك في الجنة درجات وقد تضعك في جهنم في جهنم بركات رب كلمة قالت لصاحبها دعني وقال احدهم ما ندمت على السكوت ابدا ولكني ندمت على الكلام مرات كثيرة. ما ندمت على السكوت ابدا ولكني ندمت على الكلام مرات مرات كثيرة.

ان لم نحترم عرفة الانبياء. امه ما تقدر علماؤها. ان اصابوا او اخطأوا.

هم بشر. يصيبون ويخطئون. وقضية الامن قضية مثل امه من اولها الى اخرها.

ليس لأحد ان يخوف فيها. واذا جاءهم امر من الخوف من الامن او الخوف اذا عو به. صار كل يعطي رأيه.

ولو رده الى الرسول. وإلى اولى الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منهم.

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعكم الشيطان الا قليلا. المطلوب منك في مثل هذه الظروف امسك عليك هذا. المطلوب ان شغل بالعبادة.

العبادة في الهرج كهجرة كهجرة اليه. المطلوب منك تقوية الصلة بينك وبين الله. المطلوب لانشغال بالعلم الشرعي.

حتى لا يأتي فلان وفلان يلبسون عليك يلبسون عليك الحق. انه باطل والباطل انه انه حق. فعليك كيف تتعامل كيف تتعامل مع الاوقات والاحداث.

قال ابو سعيد الخراز من نظر بنور الفراشة نظر بنور الحق. وقال الواسطي الفراشة شعاع انوار لمعت في القلوب. شعاع انوار لمعت في القلوب.

تمكنوا معرفة السرائر في الغيوب. اسمع الى كلامهم. قال الفراشة شعاع انوار لمعت في القلوب.

تمكن من معرفة السرائر في الغيوب. يعرف بالنظرة الواقعية. والله اني اذكر يا اخوان من علمائنا الذين مضوا ورحلوا.

انهم كانوا يقولوا بعد كذا وكذا فيحدث كذا وكذا ولنظرتهم ودراستهم للاحوال يمكننا ويترا. عنده نظرة فاقية امامي جه. يتوقع بالاشياء قبل قبل حدوثها يقف السنن الكونية والسنن الربانية.

ثم يتنبأ. فيأتي تنبؤهم كما كما قالوا. هذه نور بصيرة يا اخوان يطلق الله في قلوب في قلوب هؤلاء.

وما يؤساها الا الا من كان تقواه لله ونور ايمانه كما كما ينبغي. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. قالت داراني مكاشف الترائة مكاشفة النبء ومعاينة الغيوب.

وهي من مقامات الايمان. وهي من مقامات الايمان. قال عمرو ابن مجيس.

كان شاف الكرمانى حاد في رائة. لا يخطئ. فكان يقول سألوه كيف تكون هكذا؟ قال من غض بطره عن المحارم.

وامسك نفسه عن الشهوات. وعمر باطنه بالمراقبة. وظهره باتباع السنة.

وتعود اكل الحلال لم تخطئ في رائته. شوف كيف حقق حقيقة التقوى. قال غض بطره عن المحارم.

شنو نويه غض البطر اليوم؟ حدث حدث ولا حرج. حدث ولا حرج. ما تمر سواده الا تبعتها حتى اخر حتى اخر الطريق.

وما يتحرك متحرك الا لتفتناله بكل بكل ما امسينا. وين هذا كله مصابات تصد تصد في القلب. اليوم الموسيقى في كل مكان يا اخوان.

حتى ما نريد نسمعها. لكننا نجبر على سماعها. وقف عند الاشارات اليوم.

وقف عند الاشارات. ما تقول سيارات. تقول هذه سماعات تمشي.

ليست بسيارات تمشي ولكنها سماعات تمشي بكفراة اربعة. انت ما تريد سماعها لكنك تجبر لكنك تجبر على سماعها. هذا يضعف ايش يا اخوان؟ يضعف النور الذي يضعف النور الذي في القلب.

فمن غض بطره عن المحارم. وامسك نفسه عن الشهوان. وامر باطنه بالمراقبة.

وضاغره باتباع السنة. وتعود اكل الحلال لم تخطئ ثرائته. واحد امس يقول لي باخذ بنك باخذ طرف من البنك الهولندي.

قلت حرام. قال يا اخي نبغى نمشي امورنا. اي ثراثة عند مثل عند مثل هؤلاء؟ يبي يمشي امورا.

المشكلة الحلال بينوا الحرام. والحرام بين. ويرضون يمشوا امورهم بالحرام.

ما كأن للكون هذا رب يا اخوان. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يي ذر. يا ابا ذر.

وحيث قرأ عليه. ومن يتق الله يجعل له مخرجة. قال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا هذه الاية لكفهم.

يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا هذه الاية لكفهم. لكن من منا حقا تقوى الله حقيقة. حتى يستحق انه اذا قال يا رب قال الله لبيك.

لبيك وسعدك. في صنف من الناس يعرفون ها. هناك صنف من الناس بينهم وبين الله اكرر يعرفون معنى من يستق الله يجعل له مخرجة.

قال ابن مسعود افط ثلاثة مروا على وجه الارض. افط ثلاثة مروا على وجه الارض. قال عزيز مصر حين قال يوم رأى يوسف اكرمي مسواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولده.

من يوم رأى يوسف علم ان هذا سيكون له سيكون له ولم تخطئ في راسته. لم تخطئ. ايش اصبح يوسف؟ قال اجعلني على خزائن الارض اني اني حفيظ عليهم.

جاؤوه يخرجونه من السجن. قال ما اخرج؟ ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعنا ايديهم؟ ليش يا اخوان؟ لانه لو رضى بالخروج يقولون الملك تفضل عليه. وجاته مكرمة ملكية وخرج.

لكن ما رضى يخرج الا بالبراءة. ما رضى ان يخرج الا بالبراءة. فلما ظهرت براءته قال الملك توني به استخلصه لنفسه.

من الذي عرف ان يوسف يكون له شأن؟ عزيز مصر حين قال لامراته اكرمي مسواه. وش رأيكم في بنت شعيل؟ ايش قالت لابيها؟ قالت استأجره. ان خير من استأجرت القوي الامين.

قال يقول لاحدهم احد المدرسين سوداني يعطي درس تبكير. فقال وهو يشرح هذه الاية. يقول فقالت لابيها استأجره.

قال البننت رايداه. يقول البننت رايداه فتقول لابيها استأجره. ان خير من استأجرت القوي الامين.

ما تلام يا اخوان. ما تلام مئمن. كلم الله.

رأت فيه عجب العجاب. رأت فيه قوة. مش على ليست على البشر.

ورأت فيه امانة وحياء. ليست على على سائر البشر. هؤلاء صناعة من؟ هؤلاء صناعة ربانية.

واصطنعتك لنفسه. والقيت عليك محبة مني ولتسمع على عني. هؤلاء صناعة ربانية.

فلا عجب انها حين رآته قالت لابيها استأجره. ان خير من استأجرت القوي الامين. ثم قال في راسة ابي بكر حين خلف عمر.

ول عمر من بعده. ابد ما شاو احد يعرف انه احسن واحد سيقوم بالمقام واحسن من سيقوم بالمهمة من بعده هو عمر. وفي رواية وامرأة فرعون حين قالت رأت موسى وليد.

قالت قرت عيني ولك. عندهم فرائة حين رأوا حين رأوا هؤلاء. قالوا الفرائة في الرياضة هو الجوع.

والسهر والتعب. سبحان الله في المجاهدة دائما تظهر اثر العبادات. سبحان الله الرخاء ما يربي يا يربي الجوع لتعود الجوع يعرف قيمة قيمة الشعب.

والذي كابد السهر يعرف قيمة قيمة النوم. والذي يتعب في الممشة وفي الزهاب والإياب. يعرف قيمة قيمة الراحة.

فهذه العبادات يا اخوان فعودنا على التجرب من حضوض من حضوض النفس. تخيل كيف وصل البخاري الى ما وصل اليه. كيف وصل البخاري الى ما وصل اليه؟ كان يقوم في الليلة يا اخوان اكثر من عشر وعشرين مرة يقدر السراج.

وكن على فراشة فينام. ثم تأتي الخاطرة او تأتي المعلومة او السند يتذكره فيقوم يقدر السراج ويكتب الملاحظة يرجعنا. يصنع هذا في ليلته اكثر من عشر وعشرين مرة.

يصنع هذا في ليلة اكثر من عشرة وعشرين مرة. لا اجد صار اسمه الامام الامام البخاري. اطح كتاب بعد كتاب الله نقرأه.

صحيح صحيح البخاري ومسلم. تظن نين اتت صدق في تلك الكتب؟ الا من صدق اصحابها. الا من صدق اصحابها.

وضع الله لهم قبول في مشارق الارض وفي مغاربها. قال الفراشة قد تكون هناك فراشة مشتركة بين الشافر والمؤمن. حتى الكافر عنده عنده فراشة.

لكنها فراشة حسية. ليست ليست فراشة ليست بنور الايمان. ليست فراشة ايمانية.

ثم قال هناك فراشة خلقية من اشكالهم من الاشكال تعرف. استدلووا بالخلق على الخلق. استدلووا بالخلق على الخلق.

لما بينهما من الارتباط الذي اقصدته حكمة الله. استدلووا بصغر الرأس الخارج عنا الاذى على صغر الاقل. فراشة صغير واصغر من الاذى.

قالوا هذا دليل على صغري صغر عقله. ثم قالوا على سعة صدره وما بين منكبيه على سعة خلقي صاحبه الصدر الواسع. المنكب المنكب العريض.

استدلو به على على سعة خلقي وصدري صاحبه. ويضيق صدره ويضيق صدره على على ضيق على ضيق ويضيق صدره على ضيق على ضيق جنبيه. ثم على كمود العينين.

عيون خادمة يا اخوان. كسلانة. قالت تدل على بلادة صاحبها.

العيون الخادمة شبه نائمة. تدل على بلادة على بلادة صاحبها. وتوقف العينين تدل على حدة الذكاء.

وتوقف العين عيونها عيون عين صدر. تدل على على الذكاء. واكثر الفراسة تتعلق بالعين.

اكثر الفراسة تتعلق بالعين. فانها مرآة القلب ثم اللسان. اذا تكلم تعرف تعرف من هو هذا.

بعضهم تشوفه رزة يا اخوان. رزة ومنظر. ويوم تكلم.

ودك انه ما تكلم. صحيح. بعضهم تراه ما شاء الله طويل وعرض.

وسكبه وحركات يمكن ينزل لك من سيارة كشخة وكذا وطويل ورائع انه جاي. ويوم يتكلم ودك انه. ودك انه ما تكلم.

اليوم من يتكلم في امر الامة؟ الرجل يظهر. التوافين من من الناس يقرر مصير يقرر مصير امة. ثم قال في النظر ينظر الرجل في عين الرجل يعرف يعرف ايش خلف هذه هذه العيون.

يعرف من خلف هذه هذه العيون. فاذا اردت ان تتفرج في احد فانظر بعينيك في العين في العين. واسمع باذنك طبيعات الكلام واستشعر بقلبك.

بعد النظر وبعده وبعد سلام بعد سماع الكلام. قال عن المناققين اذا رأيته المناظر فترك الكلام بعد عندهم لكن هؤلاء قال ولتعرف انهم في لحن القول ولتعرف انهم في لحن القول من دلائل الفراسة في القرآن قال سبحانه ان في ذلك لآيات للمتوسطين. قال مجاهد يعني المتفرسين.

فقال ابن عباس للنظرين. وقال قصادة للمعتبرين. وقال مقاتل للمتفكرين.

وقال ابو عبيدة للمتبحرين. كل هذه وسائل الفراسة. كل هذه من وسائل الفراسة.

فانظر وتفكر واعتبر. ضحك عليه مرة واحد. بعدين ضحك مهزة بسيطة يعني.

وفي المسجد. في مسجد السابقي. بعد صلاة الظهر متعوز اجلس انا والمؤذن ومع بعض الاخوة في ركنة المسجد.

نتبادل الحديث والاخبار من هنا ومن هناك. دخل علينا وليد في العشرين من عمره. جانا وقف على راقنا اشترى عليه كذا.

قال ابيك. قلت ول انا؟ قال اي انت ابيك. قلت سم.

قال ابراهيم بره. طلعتنا بره يا اخوان. قال لي والله انا مع مجموعة من الشباب استأجرنا سيارة.

استأجرنا سيارة صار علينا صار علينا حاجة. تصليحة تسعمية ريال. وصرنا خمسمية باقي اربعمية ريال.

ما ذكرت بنوصرها. قلت مدام نصيتي ما نبغي ما نبغي ردك ان شاء الله. اعطيت ثلاثمية ريال يا اخوان.

قلت تفرق صرف بالمية الباقية. منذ غاء في نفس الوقت. جانا وحنا جلوس في نفس المكان.

نفس الاشارة. قال ابيك. قلت انا بعد.

قال ايه انت؟ قلت يلا طلعت معه بره. قال طلعت تصليحة مهر تسعمية الف ومئتين. طلعت تصليحة الف ومئتين.

وصرنا المية كم باقي؟ باقي بعد ثلاثمية. قلت والله ما عندي يا نار. ما عندي.

لكن الله يعينك تفرضه. قال انا بخلي البطاقة عندك. وبسوي وبتعل وبترك.

قلت انا قلت لك ما عندي. امثلة ما طلعت منك بطاقة يوم كان. يوم كان عندي جاني اخر الشهر من جيل فاضي.

من هنا من هنا المهم انه اني فررته. يوم دخلت معنا واحد ما كان معنا بالامر. قال ايش يدي منك هذا؟ قلت قال كده كده كده.

قال لا ضحك علي خدمتي خمسمية من قبل. يعني لا انا ولا انس عندنا تراثة. كيف استطاع يضحك علينا يومين يومين متساليين.

لا مب علينا بس. الحمد لله مب علينا. انا اعطيته ثلاثمية على الاقل ذاك ما اعطاه.

ذاك اعطاه خمسمية. لكن لو كان عندنا النظرة حطي في عيوني في عيونه. اسمعت كلامه وتفرطت فيه.

ما كان ضحك. ما كان ضحك علي. لكن الحمد لله الاعمال الاعمال بالنياطين على قدميتي.

فاذا قلت توسمت فيه خيرا يعني فيه علامات تدل على ذلك. والله ذاك ما في علامات. طلع طلع مجمن مخدرات يا اخوة.

فاذا قلت توسمت فيه خيرا يعني فيه علامات تدل على ذلك. قال ابن رواحة للنبي صلى الله عليه وسلم اني توسمت فيك الخير اعرفه والله يعلم اني ثابت البصري. ما جاء شيء من عنده.

رأى من؟ رأى النبي صلى الله عليه وسلم. الطفيل يا اخوان يوم جاء الى مكة. حذروهم محمد.

قال احط على ادامك بطن لا تسمع له. فرأى كلامه يتحر الناس. فرأى كلامه يتحر الناس.

ويطفوا الى الكعبة. يقول فجئت فرأيت. يوم رأيت قلت هذا ما هو وجه الكذاب.

ما هو رأي السلاك مئة وخمسمائة يا اخوة. هذا ليس بوجه هذا ليس بوجه الكذاب. شلت القطن قلت انا رجال عندي عقل اميز الشعر واميز الكلام الطيب من الكلام فسمعتة يقرأ القرآن فوقر في قلبي.

من يوم فتح المسامع للحق وقرى الايمان في قلبه. يقول المطعم ابن عليه اول ما وقر الايمان في قلبي جئت للنبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب. سمعته يقرأ في الناس ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض ام لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه يقول فانفطر قلبي.

من سماع هذه؟ من له السلاحية يتكلم عن هذا؟ عن ملك السماوات والارض؟ يقول فانفطر قلبي. من سماع؟ من ذلك؟ يقول ذلك اول ما وقر الايمان في قلبي. يا اخوة نريد نفتح مسامعنا وقلوبنا للقرآن.

نريد حين نسمع القرآن لا نسمعه بالادام فقط. نسمعه بالقلوب كما قال الله ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب. او القد سمع وهو شهيد.

قال والاية تدل على فراسة النظر. اما فراسة الثمع والاذن. قال الله ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم يعرف المجرمون بسيماهم الايمان نور في الوجه كما ان المعفية ظلمة صلى الله عفوہ والعافية.

بعض الناس يا اخوان قد يكون ابيض البشرة. قد يكون ابيض البشرة. لكن على وجهه ظلمة المعفية ما يعلمها الا الله.

وبعضهم قد يكون اسمر البشرة. لكن وجهه يتلألأ نور. بعضهم قد يكون اسمر البشرة.

لكن وجهه يتلألأ يتلألأ نور. سبحان الله. نور ايش؟ نور الايمان.

نور الطاعة. لذلك عند الموت تظهر العلامات. تظهر العلامات.

فترى شديد الثمار ينقلب وجهه كأنه الشمس. وترى ابيض البشرة ينقلب وجهه الى الى التوازن. نسأل الله العفو.

العفو والعافية. في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم لان بعضكم يكونوا الحنوا بحجته من من صاحبه. اجوني بشر انا.

هذا يلحن بكلامه ثم يقول لي شيء فاسدطه فاعطيه. فمن اقطعت له شيئا من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار. من اقطعت له شيئا من حق اخيه فكأنما اقطع له قطعة قطعة من النار.

نسأل الله العفو والعافية. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا فرائة المؤمن فانه ينظر بنور الله. تتبع اهل العلم هذا الحديث وسنده تتبين من الطرق والشواهد ان الحديث يصل الى درجة الى درجة الحسن.

ان الحديث يصل الى درجة الى درجة الحسن. ايش اسباب قوة الفرافة؟ ايش اسباب قوة قوة الفرافة؟ قالوا ايمان عميق. واخلاق.

كثير ذكر. صفاء ذكر. طهارة قلب من شبهات وشهوات.



ما هو بقول لها البنت الهولندي حرامي. قول يا رجال خلنا نمشي. خلنا نمشي امورنا.

طهارة قلب من شهوات وشهوات. بعد عن المعاني. قلب خالي من هموم الدنيا.

ما يحمل هموم الدنيا. يا الله شون بعرف. شون بصير عندي بيت.

هذه هموم الله يتكثّل فيها يا اخواني. من جعل الهموم هما واحدا. يعني هم الآخرة.

كفاه الله هم الدنيا. وهم الآخرة. لا تحمل هم الدنيا.

الله تكثّل فيها. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. موصوا الهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخثون.

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. احمل الهم الاكبر. من جعل الهموم هما واحدا.

يعني هم الآخرة. كفاه الله هما الدنيا. وهما الآخرة.

فقال قلب خالي من هموم الدنيا. وحسن خلق. وتقوى الله.

وسرعة بديهة. واكل حلال. وهذا المهم والله.

ثم حفظ الجوارح. واصلاح السرائض. صدق في المعاملة.

معرفة الفرائة الخلقية. وجه وعين وكلام. وجه.

طالع في وجه طالع في عيونك تسمع تسمع كلامك. ثم حياة القلب. اذا حيا القلب يعرف يميز يميز الاشياء.

صور من الفرائة. من صور الفرائة فرائة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث عند البخاري ومسلم قال انه كان في فيما خلق قبلكم من الامة ناس محدثون.

فان يكن من امة احد فهو عمر. كيف عرف؟ فرائه رأى عمر. ما سلك عمر.

سجن الا سلك الشيطان سجن. سجن اخر. رجل غير طبعي عمر.

رجل غير غير طبعي. جاء رجل الى سليمان عليه الصلاة والسلام فقال يا نبي الله ان لي جيرانا يسرقونا وزي. عندي وز وجيران يسرقون منه.

فنادى سليمان. قال جامعة. فجمع الناس ثم خطبهم فقال في خطبته واحدكم يسرق اوز جاره ثم يدخل واريش على رأسه فمتع احدهم على رأسه فقال هذا صاحبكم.

فقال هذا فقال هذا صاحبكم الذي يسرق الاوز. قل لي على رأس شتوي فيها. خذه نفس بما كتبت.

ما كتبت رهينة. كل ادري كل ادري بنفسه. سقمة الصديق وفرشته.

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته. فعد المنبر وقال ان رجلا خيره الله ما بين ما بين ما عنده وما بين الدنيا فاختر ما عند الله. فبكى ابو بكر.

قال الصحابة اشي هذا الشيخ يبكي؟ علم ابو بكر بفطنته وفراسته ان المخير من؟ ان المخير النبي صلى الله عليه وسلم وان اختار اللحق اختار اللحق بربه سبارك وتعالى. فقال الصحابة كان ابو بكر هو اعلمنا وافرطنا حين تكلم حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم. اما اخبار عمر وفراسته فيكفيك ان الوحي جاء يؤيد عمر في مواقف كثيرة.

يكفيك ان الوحي جاء يؤيد عمر في مواقف كثيرة. قال للنبي مرة لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فاندل الله واستخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو امرت نساءك ان يحتجب الله فحجب الله النساء.

يبغى نواحد زي عمر اليوم. هؤلاء هدى في اسواق الراشد. شو رأيكم؟ شو فوي فيه انت؟ ان كان الجيل الفريد يا اخوان.

الجيل الفريد اللي هم ابقى البشر بعد الانبياء. كان عمر يدور عليهم في الاسواق بالدرة. مش شو بيسوي في اسواقنا عدل؟ هؤلاء شو بيسوي لعمر في اسواقنا؟ وش بيسوي بالله؟ اش فاهموننا؟ النقاب ها؟ النقاب وش بيسوي بالله؟ العبايات اللي على الاكثار؟ وش بيسوي بالله؟ العبايات اللي المزركية؟ وش بيسوي بالشباب؟ الحين الشباب يخسرون السيارة.

يقول يا ابني الشباب رحتم فصل سوق قبل كم يوم. يقول قام الخيار فصل قال لا لا اريك الضيقة. قلت ما يصلح ما يصلح قال لا اريك الضيقة.

الله اكبر. الشباب صاروا بعد يضيّقون يضيّقون السيارة. يروح للحلاق يقول افغى توضيح بشرة.

شو تنظف له؟ صحيح وش تنظف له؟ صار الشباب انعم. انعم من البنات. صار شار الشباب انعم.

انعم من النساء. نسأل الله العفوّة. والعافية.

اما رأيّه في الاسرة فمعروف. اما رأيّه في اسرة بدر فمعروف. لما جمع الاسرة قال عمر شاوّر النبي صلى الله عليه وسلم صحابته.

وشاوّر عمر. قال عمر اعطي فلان عمه. اعطي فلان خالة.

اعطي فلان قريبة. نضرب رقابهم. حتى يعلم الله ان ليس بيننا وبينهم مودة.

حتى يعلم الله ان ليس بيننا وبينهم مودة. فجاء القرآن يؤيد يؤيد كلام عمر ما كان للنبي ان يكون له اثناء حتى يدخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد والله يريد الآخرة.

قال يحيى قال مالك ابن يحيى ان عمر قال لرجل ما اسمك؟ قال جمر. قال ابن من؟ قال ابن شهاب. قال من من؟ قال من الحرقة.

قال ابن مسكّنك؟ قال بحرة النار. قال ايها؟ قال بذات لباء. قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا.

قال فكان كما قال. فكان كما قال عمر. وجاء رجل لعلي قال انه حلف على امرأته.

انها طالب ان لم يجامعها في نهار رمضان. طالب فراش اذا ما جامعتك في نهار رمضان. فقال علي سافر بها وجامعها.

فقال علي سافر بها وجامعها نهارا. رجل اسود جاء جاء مولود احمر. جاء مولود احمر يا اخوان.

فجاء يتسهم المرأة. فاقسمت بالله قالت والله ما خنته. تقول للنبي صلى الله عليه وسلم والله ما خنته يا رسول الله.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقني. هل وقعت عليها وهي حائض؟ هل وقعت عليها وهي حائض؟ قال نعم يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم ان النطفة اذا اختلطت بالدم كان الخلق احمر.

فلا تهتم امرأتك. فلا تهتم امرأتك. حديثه بفراشته كان الناس يسألون عن الخير وكان يسأل كان يسأل عن الشر.

مخافة الوقوع مخافة الوقوع فيه. يوم ارسله النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق. موقف عظيم يا اخوان.

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم؟ من القوم؟ ابو بكر عمار عثمان وعلي. كبار الصحابة. من يأتيني بخبر القوم؟ ما تحرك احد.

ليه؟ الموقف اشد مما تتصور. ازاغت الارثاء. وبلغت القلوب الحناجر.

وتظنون بالله الظنون. ومن المنافقين قاتلهم؟ قاتلهم الله ان يؤثكون. قام زاد في العرض يا اخوان.

قال من يأتيني بخبر القوم وهو رفيقي في الجنة. ما تحرك احد. ليه؟ موقف شديد.

فقال قم يا حذيفة. تكليفة الحين عاد ما فيها؟ ما فيها اختيار. قال فجاء الخوف في قلبي.

مش بروح تقوي انا هناك. ثم قال لي لا تحدث امرا حتى ترجع. فلما قالت ترجع اطمئن اطمئن قلبي علمت اني سارجع.

الان حرب وجواسيط حرب هنا وهناك في المعكرين هنا وهنا. هناك انقلبت قدورهم وطارت خيامهم وابتنت نارهم والريح لعبت في حسبتهم. فقال يا ابو السفيان اما انا فانا راحل.

لا لا خيمة تنصب لنا ولا يقر لنا نار لا تقبل لنا نار ولا يقر لنا قرار ولا تقوم على النار قدور انا راحل. لكن تحسثوا في ما بينكم البين. كل واحد يتحسث امر صاحبه.

على طول حديثه قال من جنبه من الرجل كان معاوية وعكرمة بن ابي جهل. يذكروهم في اخ ديفة بعد بعد اسلامهم. على طول هالجنب هم قبل من الرجل؟ قال عسلمة.

قال ونفس الثاني؟ قال فلان قال طيب. زي. استوتقى استوتقى لنفسه من ثرائته وثقنته من ثرائته وثقنته.

قال احد المتفردين. قال اذا رأيت رجلا خارجا بالغداء من الصباح وهو يقول من بالظهر يقول اذا رأيت رجلا خارجا بالغداء وهو يقول وما عند الله خيرا وابقى فاعلم انه كانت هناك وليمة ولم يدعى اليها. وقال اذا رأيت فقيرا يعدو يركب في الشارع فاعلم انه يسير بحاجة غني.

واذا رأيت رجلا خارجا من عند الوالي يقول ما شهدنا الا بما علمنا اعلم ان شهادته لم تقبل. واذا سمعته يقول يد الله فوق ايديهم فاعلم انه قد صفع. فاعلم انه انه قد صفع.

قالوا هذا بآرائهم بكلام الناس وبكلام الاخرين. نريد قبل ما نتعامل مع الناس نعرف نعرف من هؤلاء. ليه؟ اختلط الحابل.

اختلط الحابل بالناظر. واشراط الساعة فظهرت فينا والله. والله المستعان.

فهل ينظرون الا الساعة؟ ان تأتيم بغتة فقد جاء اشراطها. فانا لهم اذا جاءتهم ذكراهم. فاعلم انه لا اله الا الله.

واستغسل لذنك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم. ان حققنا تقوى الله كما ينبقيه. ان تتقوا الله ان شرقية.

ان تتقوا يجعل لكم كذا. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا تفرقون به بين الحقي وبين الباطل. المؤمن يا اخوان لا يرى بنور العين لكن يرى بنور البثيرة.

شيخنا ابن باز رحمه الله كان اعى يا اخوان. لكن يوم يسمع الرجل يتكلم يعرف يعرف الرجل. اعى يا اخوان ما يرى.

لكن منذ ان يسمع كلام الرجل امامه يعرف فاضق هو ام كابر. فضل الله يؤتيه. فضل الله يؤتيه من يشاء.

كلما كان ايمان العز وتقوى وصلته بالله اقوى كلما اعطيه مثل هذا واكثر. كيف الله يقول لان حتى اخبح ايش؟ سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يرسل به.

ويده التي يرقش بها. ورجله التي يمشي بها. ولا ان سألني لا اعطينه ولا ان استعادي لا اعذك.

كيف يصل الى هذه الدرجة يا اخوان؟ كلما تقربت الى الله تقرب الله تقرب الله منك. الله الله في حب الجوارح والاركان. الله الله في تحرير الحلال يا اخوان.

لا تدخل بطنك الا الا حلال. ايش قال لسعد حين قال ادعو الله اني اكون مجاب الدعوة. قال اطب مطعمك تجب دعوتك.

يرى ثمرة في بيته النبي صلى الله عليه وسلم. فيقولوا له اني اظن انك من ثمر الصدقة لأكلتك. ون يا اخوان ما هو بيطين.

لكن هكذا الورع هكذا الورع لا يقرب لا يقرب الشيء. قال ميمون قال احدهم سمووا بالمستقيم لانهم كانوا يستقون ما لا يستقى. كانوا يتركون تسعة عشر الحلام.

عشان في شهة عشان في شهة واحدة. اليوم بين يا اخوان اسمها البنك الهولندي. اسمه كذا.

ثم اقول حتى لو كانت معاملاته التي يتعامل بها شرعية. لكن المجلل هذا ايش؟ هذا صرح ربوي. المجلل كله هذا صرح صرح ربوي.

عندنا من الصرح ما يغنيننا عن مثل هذا. من يستق الله يجعل لهم اخراجا. واستق الله ويعلمكم ويعلمكم الله.

اللهم يوم علم ادم وابراهيم علمنا. ويا مسهم سليمان تهتمنا. علمنا ما ينفعنا.

وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين. امنا في اوطاننا.

واصلح عمتنا ولادة امورنا. اجعل ولايتنا في من خافك والتفاك والسبع رضاك يا رب العالمين. قد ينادى للصلاة الساعة في الساعة العاشرة.

قبل او بعد ان شاء الله. فهرعوا الى المساجد. فانور الله منا خوفا ورجاء وتضرعا الى رب الارض والسما.

علا الله يكشف عننا ما نحن ما نحن فيه. اللهم امنا في اوطاننا. واصليح عمتنا ولادة امورنا.

ردنا اليك ردا جميلا يا رب العالمين. احفظ نساءنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. انصر المجاهدين في سبيلك.

الذين يقاتلون من اجل اعلاء كلمة دينك. انصر من نصرهم واصل من خذروهم. اجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين.

اكبت عدوك وعدوهم من يهود ونصرهم منافقين. انهم لا يعجزونك يا قوي يا عزيز. ربنا عليك توكلنا اليك نبنا واليك المصير.

صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.